mroftalp htehaB ni knil muideM

65 - شرح كتاب التوحيد الباب) 55 (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:00

فما زلنا مع كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى والمتوفى سنة ست ومئتين بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:00:15

ونحن في ليلة الاربعاء ليلة الحادي والعشرين من شهر صفر لسنة ثلاث واربعين واربعمئة بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليلة التاسع والعشرين من شهر سبتمبر - 00:00:29

لسنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام سحب جن الله اليكم قال المصنف رحمه الله الباب الخامس والخمسون باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داوود نعم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. هذا فيه تعظيم بهذه الصفة الكريمة لله تبارك وتعالى وهي صفة الوجه والله جل وعلا له وجه يليق به - 00:01:07

وصفه الله تبارك وصفا عظيما وقال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز عن وجهه المبارك كل شيء هالك الا وجهه وقال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فوصف هذا الوجه سبحانه وتعالى انه ذو جلال - 00:01:25

واكرام فمن سأل بوجه الله لا يسأل الا الجنة والجنة لا يملكها الا الله اذا لا يسأل لوجه الله الا الله سبحانه وتعالى. واظح الصوم ان شاء الله يقول لا يسأل بوجه الله او لا يسأل احد بوجه الله الا الجنة. والجنة لا يملكها الا الله. اذا تسأل الله الجنة بوجهه. تقول - 00:01:51

ثم نسألك بوجهك الكريم ان تدخليني الجنة هكذا ومنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل قول الله تبارك وتعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - 00:02:18

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك الكريم قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك الكريم قال او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هذه اهون فالسؤال بوجه الله تبارك وتعالى - 00:02:33

لا يجوز ان الانسان يسأل احدا يقول اسألك بوجه الله لا يجوز ان تسأل بوجه الله سبحانه وتعالى لانه لا يسأل بوجه الله الا الجنة والجنة لا يملكها الا الله تبارك وتعالى اذا لا يسأل الا الله جل - 00:02:50

وعلى وقد جاء في الحديث وهذا الحديث على كل حال الذي في الباب يعني لا يسأل لوجه الله الا الجنة فيه ضعف حسنه بعض اهل العلم وظعفه اخرون به رجل متكلم فيه - 00:03:07

سليمان ابن قرن آآ متكلم فيه واكثر اهل العلم على تضعيفه اكثر اهل العلم هناك من يعني آآ مشاه يعني قال لا بأس به او وثقه ولكن الاكثر على تضعيفه - 00:03:25

وبالتالي حكم جمهور اهل العلم على هذا الحديث الذي في الباب لا يسأل بوجه الله الا الجنة بالظعف وجاء حديث اخر يعني قريب من معناه يشهد له وهو اه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من سأل بوجه الله - 00:03:42

وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائلة ما لم يسأل هجره ملعون من سأل بوجه الله يعني لا تسأل شيء بوجه الله اكرم هذه الصفة

اكرم هذه لا تسأل فيها شيئا لانك تسأل الناس بوجه الله تبارك وتعالى - 00:04:04
ووجه الله لا يسأل به الا الجنة والجنة لا يملكها الا الله. اذا لا يسأل الا الله بوجهه سبحانه وتعالى ولذا جاء ملعون من سأل بوجه الله ثم قال ملعون ايضا من سئل - 00:04:24
لوجه الله يعني هذا تجرأ وسألك بوجه الله. انت من تعظيمك لله تقول اعوذ تسألني بوجه الله ابشر تب واضح؟ فتعطيه الذي عندك من باب انه سألك بوجه الله سبحانه وتعالى. وان كان هذا الفعل منه لا يجوز لكن هو تجرأ اما لجهله واما لضعف ايمانه - 00:04:39
واما لاي سبب اخر المهم سألك بوجه الله فيقول وملعون من سئل بوجه الله فلم يجب سائلة ما لم يسأل هجرا يعني ما لم يسألك شيئا يعني لا يمكن تنفيذه - 00:04:59
فيه ضرر عليك اسألك ان تعطيني اموالك كلها اسألك ان تطلق زوجتك واتزوجها ما يصير اسألك ان تقتل فلانا اسألك بوجه الله مثلا ان تقتل لا هذا هجر هذا سأل بمعصية او سأل بايذاء الغير او بتقصير على الغير هذا لا يجاب - 00:05:18
وان سال بوجه الله تبارك وتعالى حتى هذا الحديث ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فلم يجب ما لم يسأل هجره ايضا فيه كلام لاهل العلم لكن على كل حال لابد للمسلم ان يعظم هذه الصفة العظيمة - 00:05:38
لله تبارك وتعالى هي صفة الوجه فلا آآ يسأل بوجه الله الا الجنة والجنة كما قلنا لا يملكها الا الله فلا يسأل الا الله جل في علاه. نعم جنى الله اليكم فيه مسائل - 00:05:54
الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب غاية المطالب اللي هي الجنة نعم. الثانية اثبات صفة الوجه لله سبحانه وتعالى خلاص نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:06:10
شوف الاسئلة كم باقي على الاذان اه يقول السائل هل هناك فضل آآ في من يصلي بالصف الاول على اليمين ومن يصلي على اليسار آآ نعم اليمين يعني لم يثبت فيه حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:34
ورد حديث ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف لكنه لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ورد عن جابر ابن سمرة قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:12
آآ قصدنا اليمين يعني نحرص ان نصلي على يمين النبي صلى الله عليه وسلم. وعندنا النصوص العامة وهي كأن النبي كان يعجبه التيامن في كل شيء صلاة ربي وسلامه عليه ومن هذا قال اهل العلم يمين الامام افضل من يساره. يعني الانسان يحرص على ان يصلي عن يمين الامام - 00:07:25
افضل من الصلاة على الانسان مع انه لم يأتي نص صريح في الصلاة الا فعل الصحابة رضي الله عنهم يحبون ان يكون عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ان النص العام ان النبي كان يعجبه - 00:07:46
التيامن صلى الله عليه وسلم نعم يقول والدي كان له مصحف هل اذا قرأت منه سوف يأخذ الاجر اذا قرأت منه يأخذ الاجر وتأخذ انت الاجر. هو يعني بذل هذا المصحف واباح - 00:07:59
اباحك ان تقرأ من هذا المصحف ومن هذا الباب هو له اجر وانت لك الاجر في قراءتك كمن يوقف مصحفا او شيء فهذا فيه اجر قطع للطرفين من لديه مال اخذه من قرظ حسن او تورق ولديه دين - 00:08:20
اكثر للبنك كيف يزكي نعم انا اشرحها يعني رجل عنده قرض سواء قرض من شخص او قرض من آآ بيع وشراء وكذا المهم عنده مثلا خمسون الف وهو مطلوب مئة الف مثلا عليه دين مئة الف - 00:08:37
يقول هل ازكي هذا المال خمسين الف او لا ازكي وفيه تفصيل نقول اذا كنت تريد ان تغلق دينك يعني تروح الدائن وتقول له تفضل هذي الخمسين الف وبقي لك عندي خمسين - 00:08:56
او بقي لك عندي خمسون الفا هنا سدد هذا ما عليك فيه زكاة لان سددت بها دينك اما ان يقول لا اهل خمسين اثنين يسدد لكني اسدد اقساط لهذا الدائن - 00:09:12
الف دينار بالشهر او خمس مئة دينار بالشهر وكذا وابقي الخمسين الف فيها زكاة الخمسين الف التي عنده والله اعلم الغسل الكفين

مع اليدين بالوضوء واجب واذا نسيت غسلها هل يبطل وضوء - 00:09:26
في تفصيل غسل الكفين اذا كان قبل المظمظة والاستنشاق في البداية بداية الوضوء غسل الكفين سنة هذا مستحب لو الانسان بدأ اول ما حط ايده في الماء يعني يده في الماء ثم السطل او بالحنفية مثلا نزل معه على طول تمضمض واستنشق ما غسل كفيه - 00:09:44
طيب ثم غسل وجهه ثم غسل يديه كاملة من اطراف الاصابع الى المرفق وضوءه صحيح. ويكون هنا ترك المستحب ترك السنة وهي غسل الكفين في البداية اما اذا غسل الكفين في البداية - 00:10:04
ثم مضمضة واستنشق ثم غسل وجهه ثم غسل يده من هنا من الرسغ الى المرفق ولم يعد غسل الكفين هنا لا يصح الوضوء لا يصح الوضوء لماذا؟ لان غسل الكفين - 00:10:20
مع الذراع بعد الوجه ركن هذا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فهنا ترك الركن فغسل كفيه في بداية الوضوء سنة وغسل الكفين بعد غسل الوجه ركن - 00:10:37
فاذا كان ترك غسل الكفين الذي في البداية وضوءه صحيح سواء عامدا او ناسيا واذا ترك غسل الكفين الذي بعد الوجه فانه لا يصح وضوءه والله اعلم ما هو الدعاء الثابت قبل التسليم - 00:10:54
وهو طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ابن مسعود التشهد قال ثم ليختر من الدعاء اعجبه يعني يدعو بما شاء يدعو بما شاء والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - 00:11:16
عبادتك وكان يقول او يأمر بان يقال اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال هذي حتى ان ابن حزم رحمه الله ذهب الى وجوبها - 00:11:35
يعني هذه الكلمات انها واجبة والجمهور على انها مستحبة فعلى كل حال يعني آآ هذا الدعاء الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم ليختر من الدعاء اعجبه - 00:11:51
يعني ادعوا بما شئت هل نزلت قراءات في سورة الفاتحة وما هي نعم يعني جاء في الصراط بالسين وجات بالسين مشمومة زاي الصراط والصراط والصراط وجاءت عليهم وعليهم فجاءت فيها نعم - 00:12:07
ومالكي وملكي نعم حكم قول الاذكار بعد الصلاة بطريق العودة للمنزل؟ وهل اقل اجر من قوله في المسجد هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا رجل اذا صلى فانه ما يزال في الصلاة - 00:12:37
ما لم يحدث او يخرج فميزة الذي يقول الاذكار وهو في محله في المسجد ان الملائكة تصلي عليه تدعو له الملائكة طالما انه لم يتحرك من مكانه هذه هذه الميزة. اما الاذكار افضل يقولها في المسجد او افضل يقولها برا الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى - 00:12:53
خاصة اللي عنده التزام عنده شغل عنده موعد يبي ينام اي اي سبب من الاسباب يصلي وينصرف مثلا يقول الاذكار وهو ماشي يذكر يقول الاذكار بعد ان يصل الى منزله اذا كان منزله قريبا لا مانع ان شاء الله تعالى - 00:13:12
ولكن لا شك بعد الصلاة مباشرة وفي المسجد لا شك انه افضل باقي وقت ما شاء الله كيف اجدد العلاقة بيني وبين ربي بالطاعة يجدد العلاقة للانسان بينه وبين ربه بالطاعة والالتزام - 00:13:27
والابتعاد عن الاشياء التي يبغضها الله ويغضب لاجلها سبحانه وتعالى فيفعل ما يرضي الله وما يحبه الله جل وعلا ويترك ما يبغضه الله ويغضب لاجله سبحانه وتعالى فبهذا يجدد العلاقة بينه وبين - 00:13:48
ربه جل في علاه يقول اذن الظهر وانا في الطائرة وكذا العصر وصلت الكويت وصليت في المطار الظهر والعصر قبل اذان المغرب وذلك بسبب اتمام الركوع والسجود وتكبيرة الاحرام وانا قائم وهي افضل من الصلاة على الكرسي. لان الطائرة ممتلئة - 00:14:06
ولم استطع ان اصلي في الطائرة اي ما في مشكلة امورك طيبة ان شاء الله تعالى لكن اهم شي اذا كان بعد ما وصلت له تصليها بدون قصر يعني الظهر اربع ركعات والعصر اربع - 00:14:30

ركعات يقول يوجد شخص يسب النبي صلى الله عليه وسلم ويكذب البخاري ومسلما هل يجوز ان اقتله على كل حال الذي يكذب النبي يسب النبي صلى الله عليه وسلم هذا كافر مرتد - 00:14:43

ويجب قتله لكن من الذي يقتله؟ ولي الامر هذا يرفع امره الى ولي الامر وولي الامر هنا يجب عليه ان يقيم عليه الحد اذا لم يتب على خلاف في المسألة - 00:15:02

ان بعض اهل العلم يرى انه حتى لو تاب يقتل لان ما يدرينا ان النبي صلى الله عليه وسلم سامحه او لم يسامحه صلى الله عليه وسلم وابن تيمية له كتاب في هذا الباب الصانم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

فالقصد انك ليس لك انت ان تقتله هو كافر مستحق للقتل ولكن الذي يقتله ولي الامر وليس آآ فوضى كل واحد يشوف له واحد سوى شي يمكن مجنون ما يصير صدقي ما عليه الحد - 00:15:36

تقتل المجنون هذا غير مكلف اصلا ممكن هذا الانسان يكون تاب من هذا الامر وعلى قول كما قلنا بعض اهل العلم انه اذا تاب يتوب الله عليه فلا يحق لاحد - 00:15:50

ان يباشر قتلى من يستحق القتل. وانما هذا الى ولي الامر وهو الذي يحاسب عند الله تبارك وتعالى من ولي الامر هو الذي يحاسب عند الله تبارك وتعالى اذا قصر - 00:16:04

باقامة احكام آآ الشرع ولكن يجب علينا نحن ان نبلغ هذا الامر ان نوصل له وهو يتحمل بعد ذلك والله المستعان الحضور المحاضرات الدينية عن طريق الاونلاين يعتبر حلقة ذكر تحفه الملائكة نسأل الله ذلك - 00:16:15

نسأل الله فضل الله عظيم فضل الله خاصة اذا كان الانسان يحرص على ان يحضر لكن لا يتيسر له ذلك. ان شاء الله الله كريم سبحانه وتعالى. لكن لا شك انه فيه اجر عظيم جدا - 00:16:36

متى يكون المدح للشخص محمودا ومتى يكون مذموما لان قد يكون محمودا اذا يعني كان يحتاج الى شفاعة فتمدحه لتقبل شفاعتك له لحاجة يريدها وهنا محمود ويكون مذموم اذا لم يكن كذلك وانما مدح للمدح - 00:16:49

هذا مذموم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مدح الانسان في وجهه قال ان كان لابد قائلا فليقل احسبه كذلك وحكم المرأة التي تتهاون في ايام العدة بالخروج من البيت والتزين - 00:17:11

في تفصيل اذا كانت العدة عدة طلاق فالمعتدة من طلاق لا يلزمها البقاء في البيت وانما هذا يلزم المعتدة من وفاة المعتدة من الوفاة هي التي لا تخرج من البيت - 00:17:30

واللاتي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة هذه الوفاة اما الطلاق فليس فيها عدم الخروج لكن يبقى عندنا الاصل العام غيرها. اللي هي المرأة ما تخرج الا باذني - 00:17:42

زوجها فعلى كل حال اذا كانت آآ المقصود عدة وفاة وهذا الذي يظهر والعلم عند الله تبارك نعم لا يجوز لها ان تخرج الا لحاجة او ضرورة والتزين كذلك لا يجوز لها. اذا فعلت ذلك هي يعني وقعت في المعصية. والله المستعان - 00:18:01

حكم الاشتراك في النادي الصحي المختلط لا يجوز لا يجوز الاشتراك في النادي الصحي المختلط اقل شيء ترى العورات آآ سواء اذا كنت رجلا ترى عورات النساء من لباسهن لا يحتشمن في هذا طبيعي جدا - 00:18:19

واذا كانت امرأة يرى عورتها الرجال وهي تتدرب وتركظ وتفعل وتسبح وكذا لا يجوز مختلط هل يوجد ذنب ليس له توبة؟ ابدا كل الذنوب لها توبة. كل الذنوب لها توبة - 00:18:33

حتى الشرك بالله تبارك وتعالى له توبة انا عندي خبرة في الكمبيوتر واتمكن من اغلاق المواقع الاباحية هل يجوز لي ذلك؟ نعم يجوز بل يجب عليك ذلك اذا كنت تستطيع - 00:18:48

ان تغلق هذه المواقع التي اتى الناس الشر من طريقها نعم يجب عليك ان اه تساهم في هذا الامر وما في بأس بعد تعلم غيرك حتى يغلق هذا الشر عن المسلمين والله المستعان والله اعلى واعلم - 00:19:04

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:19:20